



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الأرج في الفرج

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

هذا كتاب الأراج في الفرج تأليف
الإمام العالم العلامة العمدة القهامة
الحارث بالله تعالى المحقق المرقوي

عبد الرحمن الشيخ جلال الدين

السيوطي تغمده الله بالرحمة

والرضوان واسكنه فسيح

الجنان بحبه وكرمه

امين وصلي الله علي

سيدنا محمد

وعلي وصحبه

وسلم تسليما

كثيرا الي

نظام الد

براي

امين

امين



ومها من في وقالت انظر في هذا العدو فلتقت
فلما ادى اعدا قلت لم ادى اعدا اني اردت ان تحزني
قالت الان فاحذري يا محمد واحدة من الاثنين
اما ان انت كبرك واما ان اتعب فادرك فادرك
بلد روح قلت سبحان الله اي العهد التي عاهدني
قالت يا محمد لم نسيت العداوة التي كانت بيني وبين
ابوكر ادم حيث اخرجته من الجنة عياي شيئا
ادرك اصطناع المعروف مع غير اهله قلت
لها لبدان تقتليني قالت لا بد من ذلك قلت
اعلميني حتي اصير الي تحت هذا الجبل فامهد
لنفسى موضعها قالت شاكك قال فقصيت اريد
الجبل وقد ايسست من الحياه فرفعت طرفي الي السما
وقلت يا لطيف يا لطيف الطلي بلطفك الحق يا لطيف
بالقدرة التي اسويت بها علي العرش قل لي علم
العرش اي مستقر الاكفيتني هذه الحياه

ثم

ثم مشيت فهاضني رجل فقال السلام يا محمد فردد عليه السلام
فقال لي مالي اذكر قد تغير لونك قلت من عدو ظلمي وايت
عدوك فقلت في حوفي فقال افح فيك ففاحتته فوضعه فيه
ورقه مثل ورق الزيتون خضرا قال لي امضع وابع نصفه
وبلغت فمالبت الا يسير احتي مضعتني بطفي ودارتني بطفي
فرايتها من اسفل قطعه قطعه فتنقلت بالرجل وقلت
يا حي من انت الذي مناسه عليا بك طال الا تعرفني قلت لا
قال يا محمد انه لما كان بينك وبين الحية ما كان ودعوت الله
به الاك الدعاء صحت ملائكة السم سماوا الي الله عز وجل
قال وعزني وجلدني بعيني كما فعلته الحية بعيني وامروني
سبحانه وتعالى ان انطلق الي الجنة وخذ ورق خضر اذ
بها عبيدي فاستبأ بها وانا المعروف مستقري في السما
يا محمد عليك المعروف فانه في مصارع السموات انه ان
المصطنع اليه لم يضيعه الله عز وجل ورد في تاريخ

الحياز بسند من النسر قالت كنت جالسا عند عائشة فطالت والله
 لم يصر في القريب والبعيد حتى هجرتني الهرة وماع من علي طهار ولا
 شراب وكنت اردد وانا جالسة فطالني في منامي حتى قال لي
 ما لي بك قلت خيفة مما ذكر الناس قال لي احي هذا الدعاء فيجرب الله
 عنك فقلت وما هو قال قولي يا سامع النعم ويا دافع النعم ويا قارح
 النعم ويا كاشف الظلم ويا اعدل من خلق ويا حبيب من طلع ويا اول
 بلائيه ويا اخر بلائيه ويا من له اسم بلائيه اجعل من امري فرجا
 ومخرجا قالت فاستبكت وانا رابطة مستهانة وقد اقول الله
 فبني ودوي ابن شكون بسنده الى عمر بن الخطاب قال كان لي جار
 اقام في اسر عشرين سنة وابيني ان يره اعله قال ينما انا
 ذات ليلة افكر فبين خلفت من طليان والي فاذ بطائر قد سقط
 قوة حائط السجى برعوا بهذا الدعاء فتعلمته منه ثم دعون الله
 به ثلاثة ليالي متتابعات ثم كنت واستيقظت وانا في يد
 فوق سطح داري وقد نزلت الي عيال لي في ان بعد ان قريبي
 حجت من عامي ففما انا اطون وارعوا بهذا الدعاء وارج
 قد

قد ضرر بيده علي يدي وقال لي من اين لك هذا الدعاء
 وهذا الدعاء لا يدعوا به الا طائر ينفذ الرومي فاخبرته
 بالقصة واني نظمت من الطائر فقال صدقت وهو هذا
 الدعاء اللهم اني اسالك يا من لا ترأه العيون ولا تحاطه
 الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تقهره المخادق ولا تلهي
 نعل من اهل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد
 دثر السحاب وعدد ما يطعمه الليل ويشرق عليه النهار ولا تفرق
 منه سماسا ولا دثر ارضا ولا جيل لا يعاين في وعه ولا تحرك
 بعلم ما في قعره اللهم اني اسالك ان تجعل الخمر على خمره وجبر
 ايامي بغير الفاك فيه انك علي كل شئ قدير ~~وقد~~
 اللهم من عادي فعاديه ومن كادني فكدني ومن ~~فكده~~
 بغي عليا بمريليد فاطلمه ومن نصب لي فخه واطف عيني ناد
 من اشد لي ناده واكفني من ادخل عليا ثم وادخلني في دار
 الحصينة واستتر في بساتنك الوافي بيمين كفاتي ~~من~~
 شئ

الغني ما هني من امر الدنيا والآخرة وصديق قولا وفعل
 بالتحقيق يا شقيق يا رفيق فرج عني كل صيق ولا تخلفني
 ما لا يطيق انك انت الاله الحق بالحق بالبرهان
 يا قوي الدركان يا من رمت في كل مكان وفي هذه الكائنات
 يا من لا يحلوا بعلمه في كل مكان اصبرني بعينك التي
 لا تنام والنفسي بكنتك الذي لا يرام انه قد يقين قل
 انه لا اله الا انت اني لا اهلك وانت معي يا رجاى فارحمني
 بقدرتك عليا يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم انت
 كاشي عليي وعلي خلاص في قدير وهو عليك تسير فامتن
 عليا بقضايها يا اكرم الاكرمين وجواد الاكويدين
 ويا اسرع الحاجابين يا رب العالمين ارحمني وارحم
 جميع المسلمين من امه سيدنا محمد صلى الله عليه و
 انك علي كل شئ قدير اللهم استجب لي كما استجبت لرسولك
 برحمتك تجل علينا بفرح من عندك بخودك وكرمك
 وارحمنا

رئيسك

وارحمنا يا راحم الراحمين انك على ما تشا قدير وصلي الله علي سيدنا
 محمد طام النبين وعلي اله وصحبه الجاهدين وهذا دعاء رواه
 الطبراني قطعه منه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
 بأعرابي وهو يدعوا في صلاته وهو يقول يا من لا يراه
 العيون ولا تحاله الطنون ولا تصفه الواصفون ولا تقهره
 الحوائث ولا تخشى الراوي يعلم ما قبل الجبال وما قبل البحار
 وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه
 الليل واشرق عليه النهار ولا يورى منه سوا سط ولا راحة
 ارضا ولا بحر الا يعلم ما في قعره ولا جميل الا يعلم ما في وعرة
 اجعل خير عري اخره وخير علي خواتمه وخير يا حي يوم
 الحساب فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم به رجل
 فقال اذا صليت فانتبه فلما صلى اتاه وكان قد اهدى لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض المعادن فلما اتى الدخيل
 قال اني اهديك الذهب قال للرجل الذي بيننا
 يا رسول الله قال ان المرء قد ابدلن وهديت بك الذهب خف

ثنا وكرو على الله عز وجل ودوي ابن شكوال في كتاب
 المستنير بالله عن عبد الله بن المبارك قال خرج من
 الى الجهاد ومع فرسي فينما انا في الطريق صرعة الفرس
 فمر بفرس حسن الوجه طيب الرائحة فقال احب ان
 تترك فرسك قلت نعم فوضع يده على جبهة الفرس
 حتى انتهى الى موضعها وقال انتمت عليا ايها
 العلة بعزة الله وبعظمت عظمت الله ومجلاجل
 الله وبعظمت قدرت الله وبسلطان سلطان الله
 وبلا اله الا الله وما جرى به القلم من عند الله وبلا
 ولا قوة الا بالله الا انصرفني قال فانتفض الفرس
 واخذ الرجل بكبوه وقال ادرك فرسك ولحقه احمد
 فلما كان غداة غدا وظهر الدود اذ هوبين ايريا فقلت له
 الست مصاحبى بالامر قال بلي قلت سالتك
 من انما فوش قايما فاهتز الله فوشته واضمرت
 واذا هو الخضر عليه السلام قال ابن المبارك

فما

فما قلت هذه الكلمة على عليل الا شفي باذن الله وروى
 ابو نعيم في الحلية عن مسدد بن رجل ركب البحر فكسرت
 به فوقه في جزيرة فقلت فيها ثلاثة ايام وهم بالكل والخر
 ثم قال
 اذ شاب الغراب اتيت اهلي وصار العمار كاللبن الحليب
 عبي الكرب الرواحيت فيه يكون وراه فخرج قريبا
 فتظن فاذا بسفينة قد اقبلت فلوح اليهم فخلوه فاضا
 خير كثير واخرج ابن عساكر عن محمد بن عمر قال امر
 الحجاج باضمار رجل من السجني واهل بصرى عنقه
 فقال ايها الامير اخبرني الى غدا قال وتكدر والى فخرج
 لكن في تأخير يوم ثم امر برده الى السجني فسمعه الحجاج
 يقول هو لاي البيت
 عسي فخرج ياتي به الله انه
 له كل يوم في خلقه امرا

فقال الحجاج والله انهم ماخذ الامم
 القرآن فامر باطلاقه وفد فرج
 الله عنه وفيه من الموت
 فانظروا في فضل مورك واجابته
 دعوت الفطر من
 واضح ابن عساكر
 عن الحجة سعيد ابن
 حنادة قال
 يوم ص
 لا يامر بينا انا جالس اذ عرضت
 في قصيت كبر

كبرت علي وكنت في اضيح حال فليست انظروا ثا ثا في هذا البيت
 يستمع الامرا حيا باصاحبه ورب مستمع قد سهل الله
 ففرج الله عني واخرج ابوالعلي التتوي في كتاب الفرج بعد الشدة في
 البخار عن ايوب بن العباسي ابن الحسن الذي كان ابوه وزير الممكني
 قال حدثنا ابوالعلي بن همام باسناد لست احفظه ان امرايا سكي الي علي
 ابن ابي طالب روي الله عنه شدة لحقته وضيقا في الحال وكثرة العيال
 فقال عليك بالاستغفار فان الله عز وجل يقول استغفروا ربكم انه
 كان عفوا غفارا فقال يا امير المؤمنين اني قد استغفرت الله
 كثيرا وما راي فرجا ما انا فيه فقال اخلك لا تخزن تستغفر فقال
 علمني فقال خلص نيتك واطع ربك وقل اللهم اني استغفرك من كل ذنب
 قوي عليه بدني بعنائتك او ناله قدرتي بفضلك او بسطت اليه يدي
 سباغ رزقتك او اكلت فيه عند خوفي منه على انانيتك او وثقت بحلمك
 او عولت فيه على كرمي عنوك اللهم اني استغفرك من كل ذنب خفت فيه
 امانتي او خست فيه نفسي او قدمت فيه لذاتي او اذنت فيه شهواتي
 او سعت فيه لغيري او استغويت فيه من ترجعي او غلبت فيه بفضل
 علمتي او اكلت فيه عليك سواي فلم تغلبني علي فعلي اذ كنت بجانبك
 كما به المعصية لكن سبق علمك في اختياري فلم تغلبني فيه حبرا ولم

تخدي عليه قهر ولم تظلمني شيئا يا ارحم الراحمين يا صاحبي عند شدتي
يا مونسني في وحدتي يا حاضني في غيبي يا وليي في نعمتي يا ماضيا كرمي
يا سمع دعوتي يا ارحم عرفت يا قاتل عشتري يا الهنا يا الحق يا كافي الوتر
يا رجاى للضي يا بولاي للشيخ يا رب البيت العتيق اخرجني من حلق
المضيق الي سعة الطرق فرج من عندك قريب وثيق واكشف عني كل
شدة وضيق واكفي ما اطيق وما لا اطيق اللهم فرج عني كل هم وهم
واخرجني من كل حزن وكرب يا كاشف الهمم يا فارج الغم يا مزيل القطر
يا مجيب دعوة المضطر يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهم اصل علي خير
من خلقك سيدنا محمد النبي الامي وعلي اله وصحبه الطيبين
الطاهرين وفرج عني ما تصدق به صدري وعمل معه صدري
وتلت فيه حيلتي وضعفت عنه قوتي يا كاشف كل ضر وبليته
ويا عال كل سر وخفية يا ارحم الراحمين وافوض امري الي الله ان الله
يصبر بالعباد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
قال الاعرابي ناسغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني الغم والضيق
ووسع الله علي في الرزق وازال الحصة واخرجني من الجوارح الحسن
ابن احمد القسيد لان قال خبرتني اي ائمة لما كانت حاملا سالت الله
ان يبرج منها

ان يبرج منها فوات النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال يا اباي ام حبيب
تولي يا مسدد الشدة يا مدد يا ملين الحديد يا منجز الوعيد يا من هو كل يوم في
امر حديد اخرجني من حلق المضيق الي واسع الطريق بك اذ انتع ما اخرجني
وما لا اطيق ولحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واخرج البيهقي عن عسكار
من طريق ابي المنذر بن هشام بن محمد عن ابيه قال اصاب الحسن بن علي
رضي الله عنه وكان عطاؤه في كل سنة مائة الف فحسبها عنه معاوية
سنة من السنين فاصابته اصابة شديدة قال فدعوت بدواة لآت
الي معاوية اذكره نفسي ثم امسكت فرائيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي كيف انت يا حسن قلت بخير يا ابي وشكوت اليه فاخذ
المال عني فقال ادعوت اليك بدواة لآت الي حلق مثلك تذكره ذلك
قلت نعم يا رسول الله فلقني اصنع فقال قل اللهم اذن في قلبي حالك
واقطع رجائي عن سواك حتي لا رجوا احد غيرك اللهم وما صنعت
عنه قوتي ونصرته عملي ولم تنته اليه رغبتني ولم تبلغه مسالتي ولم
يجز علي لساني ما اعطيت من الاولين والآخرين من اليقين فخصني به
يا رب العالمين قال فوالله ما اخرجت به اسبوعا حتي بعث الي معاوية بال

الف وحسب ما به الف فقلت الحمد لله الذي لا ينسي من ذكره ولا يخيب من
دعاه ثم رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بعد ذلك فقال لي أجبني
كيف قلت فخير يا رسول الله وحديثه حديثي فقال يا بني هكذا من جاء
الحال ولم يخرج المخوفين واخرج بن النجار عن معروف الكرمي رضي الله
انه قال من قال ثلاث مرات وكان في غم فخرج الله عنه اللهم احفظ امته
محمد اللهم ارحم امته محمد اللهم اصلح امته محمد اللهم فخرج عن امته محمد
واخرج بن النجار عن الحسن بن اوثاب قال كان عندنا رجل صالح يعرف
بصيته وكان المامون قد امان لا يومس يعرف ولا ينهي عن منكر فترك
هيشم بن زيوت فلما بلغ باب المامون قال الملاح امير المؤمنين جالس هنا
فقال هيشم يا هو امير المؤمنين فقال له رجل لم قال لان الله تعالى قال
لا يبراهيم اني جاعلك للناس اماما قال ومن ديني قال لا ينال عهدي
الظالمين وانا اتادي كل يوم خمس مرات بالصلاة قال وثق منا دليلا
ينادي الايات الائمة ممن امر معروف او نهى عن منكر والله تعالى
يقول لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
ذلك باعصوا و كانوا يعبدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
ليس ما كانوا يفعلون قال ليست اقولك الا بالجملة الظاهرة فقبيل وصل
الى المطبق

١٤
الى المطبق فامر شاسيقه فقال ادخل علي خادم فقال يا هيشم اشر
ان الله عز وجل يقرب عليك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي لا اخلصك
منه ولا حول بيديك وبنيته وقد اهديت اليك كلمات من كنوز عرش
تعود بها عند كل سلطان وشيطان وحية وعقرب وسبع فاذم لا يخلص
اليك اللهم يا محلي العظام من الاسود ويا منتهي هم الاموم ويا منفع
الكرب العظيم يا من اذا اراد امر فحسبه ان يقول له كن فيكون لحاطت
بي الذنوب وانت المدخول بها ولتشد يا لا اله الا انت فما استقر
كلامه حتى اطلق واخرج الحظيب وبن النجار عن عيسى بن زاذان
قال كنت عند احمد بن حنبل فقال له شيا لم اتمعه فقال له اصبر فان النصف
مع الصبر ثم قال سمعت عثمان بن مسلم يقول حدثنا همام عن ثابت
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان النصح
الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا واخرج الطبراني في
التيب وابو يعقوب في الخلية عن بن عباس رضي الله عنهما قال جاء العباس
الي النبي صلى الله عليه وسلم في سلة لم يكن ياتيه فيها فتعيل يا رسول
الله هذا علك على الباب فقال ادنوا له فقد جاء الامر فلما دخل قال
ملجأ بك باعما في هذه الساعة فقال يا بني اني ذكرت الجاهلية وما بها

فضاقت علي الارض بما رحبت ثقلت من بغيري فني نعتت ان ياتي
علي الله ثنات فقال الحمد لله الذي ارفع في قلبك يا عمه الامنيك
الا ذلك الاله بك الاعطي لك اربع خصال ان تعلمها تغفر الله
لك ذنوبك اوله واحده قديمه وحديثه صغيره وكبيره عمده
وحطاه سره وعلايته صلى اربع ركعات تقرأ فيها فاتحة الكتاب
وسورة بعدها وتقول اذا فرغت من القراءة قبل الركوع بحمدا لله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة ثم ترفع تقولها
وانت رابع عشر مرات ثم ترفع تقولها عشرون مرة ثم تسجد تقولها
وانت ساجد عشر مرات ثم تجلس تقولها بين السجدين عشرون
مرة تسجد الثانية تقولها عشرون مرة ثم تجلس للاستراحة تقولها
وانت جالس عشرون مرة فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل
لحظة وتقول في الثانية والثالثة والرابعة كذلك فذلك ثلاثا
تسبيحة فان استطعت ان تقيلها في كل يوم فانه عمل ان لم
تستطع فني كل جمعة مرة فان لم تستطع فني كل شهر مرة فان لم
تستطع فني كل سنة مرة فان لم تستطع فني عمرك مرة واحدة
فاذا فرغت ولو كانت ذنوبك قد وزن الجار او دخل عدد النجوم وان
كانت

كانت مثل رطل عالجها الله عنك اجره ابوداود والترمذي
وبن ماجه وغيرهم واد الطبراني في معجمه الاوسط انه صلى الله
عليه وسلم كان يدعو فيها بعد التشهد وقبل السلام فيقول اللهم
اني اسالك توفيق اهل الهدي واعمال اهل اليقين ومناجاة اهل
التوبة وعز اهل الصبر وحب اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتب
اهل الروع وعرفان اهل العلم حتي اخافك اللهم اني اسالك الخافه
تجوزني عن معاصيك حتي اعمل بطاعتك عما استحق به رجاؤك حتي
انا تحبني في التوبة وخوفك حتي اخلصك من نصيبه واتوكل
عليك في الامور وحسن الظن بك سبحانه خالف النور في الحافظ
ابوالحسن بن حكمان في مناجاة الشافعي عن المزي قال سمعت الشافعي
يقول بعث الي هارون الرشيد ليلا الربيع فاجتمع علي من غير ادنى
لي اجب فقلت في هذا الوقت ويغير اذن فقال بذلك امرت فخرجت
معه فلما مر باب الدار قال لي اجلس ودخل فقال الرشيد ما فعل
محمد بن ادريس قال اخبرته قال اخبرته فادخلني عليه فاملي قال
يا محمد ادعناك فاسمنا قال يا رب ارفع اهل اليه بدره درهم
فلما خرجت قال لي الربيع بالذي سمعته لك هذا الرجل بالذي قلت

فاني احضرتك وانا اري موضع السيف من قفاك فقال لي سمعت اسير
مالك يقول سمعت نافع يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول دعار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الاحزاب بهذا الدعاء كفي وهو اللهم اني
اعوذ بك بغير قدسك وبركة طهارتك وعظيم جلالك من كل طارق الا
الطارق يا طريق خير اللهم انت عياني فيك اغوث وانت عيادي فيك
اعوذ وانت ملاذي فيك الوديان من ذلك له رقاب الجبابرة وخضعت
له مقاليد القرعة احبني من حزنك وعقوبتك واحفظني في ليالي
وفاري ونومي وقراري وطعني واسفاري لاله الا انت تعظيما
لوجهك وتكريرا لسمحات عرشك فامرني في شرعائك واجعلي
في حفظ عنايتك وسراقات حفظك وعن علي بن ابي حمزة الرضا
واخرج الديلمي عن طريق عبد الاعلى بن حماد عن الفضل بن الربيع عن
الثاني عن مالك عن نافع بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء يوم الاحزاب وروي ابو انجم عن الفضل
ابن الربيع عن حبيب هارون الرشيد قال دخلت على هارون الرشيد
وبين يديه سيف وانواع من العذاب فقال لي علي بهذا الحجازي يعني
الثاني فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب هذا الرجل فانسيت
الثاني فقلت لب امير المؤمنين فقال دعني حتى اصلي ركعتين

مما

فقال صلى الله عليه وسلم جالي دار الرشيد فلما دخلنا الدهليز لا وحرك الشاذلي
شفتيه فلما وصلنا الي حقة الرشيد قام اليه واجلسه مومعه وخاصة
الرشيد ينظرون اليه والي ماعد اليه من انواع العذاب ثم اذن له بالانصر
وقال لي يا فضل احل بين يديه بكرة فقلت فلما وصلنا الي الدهليز قلت له
سألتك بالذي صبر غضبه عليك رضا الامام عتي ما قلت في وجهه
امير المؤمنين حتى رضي قال قلت شهد الله انه لا اله الا هو اللهم اني اعوذ
بغير قدسك وبركة طهارتك وبغضه جلالك من كل عاهة وفاقة
وطارق لجن والانس الا طارقا يطرق بخير يا رحيم اللهم بك ملاذ
قبل ان الود وبك عياني قبل ان اغوث يا من ذلك له رقاب الكفر اعنة
وخضعت له مقاليد الجبابرة اللهم ذكرك شعاري وذناري ونومي
وقراري اشهد ان لا اله الا انت اضر علي سراقات حفظك وقني
رعي برحمتك يا رحيم الرحمن تكسيتها وجعلتها في رداقاي وكان
الرشيد كثير الغضب علي وكان كلما هم ان يغضب علي حركتها في وجهه
فيرضي واخرج الخطيب بسند مجاهيل عن اسير فرغها اجتمعوا اليهود
علي عيسى ليقتلوه اناه جبريل فقال له قل اللهم اني اسالك باسمك الواحد
الاحد ادعوك اللهم باسمك الصمد ادعوك اللهم باسمك الوتر الذي ملا
الاركان كلها الاما دعتني ما مسيت فيه واصي فيه فدعاها عيسى

فاوحى الله الى عيسى ان ارفع الى عبدك واخرج ابوالقاسم الصوري
عن بن عباس رضي الله عنهما انه قال لو هب بن منه اخذ وفيما
تقران الكتب دعا مستجبا بدعواه عند الكرب قال نعم قال وما
هو قال اللهم اني اسالك يا من يلك كل حاج السائلين ويعلم ضمير
الصامتين فان لكل مسألة منك سمعا صرا وجوابا عند اول كل
صامت منك علما يحيط باطنا وظاهرا كالمصادقة وايا ذلك الفاعلة
ورحمك الواسعة ان تتعالي كذا وكذا ورايت في مجموع لا ي
الحسين احمد بن القاضي ابي الحسن علي بن الرشيد بن الزبير ماضيه
صلاة الفرج اذا نزل بك اسر فظهر راحس الوضوء صلى ركعتين
او اربعاً وقل في اخر صلاتك اللهم يا موضع كل شكوي ويا سامع كل
خوي ويا شاهد كل بلوي يا عالم كل خفيه ويا ناشئ كل بليه
يا مني موسى صلى الله عليه وسلم ومصطفى محمد صلى الله عليه
وسلم وعلي اله ادعوك دعاء من استندت فاقته وضعت
قوته وقلت حيلته دعا الغريب الغريق المضطر الذي لا يكتشف
ما هو الا انت يا ارحم الراحمين اكشف ما بي وادفع عني كذا وكذا
ورايته في تذكرة محي الدين عبد القادر القوسي الحنفي خطه ماضيه

منه

من كان في امر عظيم وانقطعت حيلته فاليومع الي الله قصته
ويلقها في البحر بعد صلاة العصر يوم الجمعة ويكتب فيها باسم
الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الي الملك الخليل الحمد لله رب
العالمين سلاما علي الياسين رب اني مسني المرات ارحم
الواحين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجيبنا
له ونجناه من الغم وكذا ان يحيي الموتين شرت الله صدري
وسلمت لله امري كناية الله تأتي من حيث لا علم ولا ادراك
اللهم انك تعلم ما نزلني من امر كذا وكذا فاجعل لي منه فرجا
ومخرجا انما اعلي كل شيء قدير وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم وعند القاهر في البحر يقول هذه قصته فلان بن فلان ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات وفيها قال الحاج
الحسن البصري ما تقول في عثمان وعلي قال اقول من هو خير
من عند من هو شر منك قال فرعون لموسي ما بال القرون الاولى
قال علمها عند رب في كتاب لا يغفلني ولا ينسي علم علي عثمان
عند الله قال الحاج انت سيد العلماء يا باسعيد ثم دعا بعالية

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا المختصر

لطيف كُتِبَ فيه كتاب الفرج بعد الشدة لابي بكر بن ابي الدنيا
مع زيادات حسنة وسميته الاج في الفرج وبالله المستعان وعليه
التكلان اخبرني بن ابي الدنيا عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظر الفرج من الله عباده واخرج الترمذي
وبن ابي الدنيا عن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله عن جعل يحب ان يسأل
من فضله وافضل العباد انتظار الفرج واخرج بن ابي الدنيا عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد الله بن عباس
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
واخرج بن ابي الدنيا عن اسلم ان ابا عبيدة حصر قلت اليه عمر يقول
مهما نزل بامر من شدة يجعل الله له بعدا فزجا وان لن يغلب عسر
يسرين واخرج ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن ابي الدنيا عن بن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكثر من
لاستغفار جعل الله له من كل هم نجاة ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب واخرج بن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال من التوا الاستغفار جعل الله له من كل هم
مخرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب واخرج
ابن الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حول ولا قوة الا بالله دوام تسعة وتسعين دأبها
الهم واخرج الترمذي والنسائي وابن ابوالدنيا والحاكم
عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاخير ثم تشيبي اذا نزل برجل منك كرت او بلا من امر
وعاد به ففرج عنه قالوا بلى قال دعا اللون لاله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين واخرج البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن ابي
الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان الفرج لاله الا
الله الحليم الكريم لاله الا الله العلي العظيم لاله الا الله
رب السماوات السبع ورب العرش العظيم واخرج
النسائي وابن ابى الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي

فعلق بالحجته فلما خرج الحسن انجعه الحلب فقال له يا ابا سعيد
فما والله لقد دعاك لغير هذا الذي فعل معك ولقد احضر النطع
والسيف فلما اقبلت راسك تحرك شفيتك فما الذي قلت قال قلت
يلعيا في عند كربتي يا صامي عند شدتي ويا ولي نعمتي ويا الهي
والله ابراهيم واسحاق ويعقوب ارضني مودته وامر ففعلني
اذا هو ومصرته وفيها عن عطا السلي قال كنت اسأل ربي حول ان
يعلمني ما اسمي من اسمائه ادموه به عند خلقي فبيخا انا ذات
يوم في مسجد فدخل علي شيئا فتمثل في قلبي فاذا هو يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا تواب يا ذا الجلال والاكرام قال فقلت اذا دعوت
به فرج عني وفيها اقرب ما يكون العبد من الفرج عند كثرة
البلاء ومن الامثال السائرة اشتدي ازمه تنفج واما يكون
الفرج عند كثرة البلاء لانه يكون مضطرا والباري سبحانه وتعالى
وعد المضطرين بالاجابة وكشف السوء وعد الداعي مطلقا بالاجابة
وفي كتاب مصباح الظلام في المستغنين بحبر الانام لا في عبد
الله بن النعمان بيخا المهدي في بعض الليالي نايا اذا انتبه فرجا
واسحضر صاحب شرطته وامره ان يطلق الي المطبق ويطلق
العلوي

العلوي فتفعل فلما جا لي ركب قلت له بالذي فرج عنك هل تعلم
ماذا الجا اميل المؤمنين الي اطلاقك قال اني مكنت الليلة نايا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فقال اي بني
ظلموك قلت نعم يا رسول الله فقال لم صلى رعتين وتلق بعد
يا سابق الغوث ويا سامع الصوت ويا ناسي العظام بعد الموت
صلي علي محمد وعلي آل محمد واحملي من امري فجا ونجا
انك تعلم ولا اعلم ويقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب
فوالله لقد تعدت اكرها حتى دعوتني قال وذكر ان الخزي
بابه اعتقل الشريف بن طباطب وكل به فبات تلك الليلة
مزاي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال لكل بك
الخزي قلت نعم يا رسول الله قال فابن انت من الحسن التي لا تحب
عن الله تعالى يفرج الله عنك بها قال فقلت وما هي يا رسول الله
قال قوله تعالى وبشر الصابرين الي قوله واولئك هم المفلحون
وقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد فرجوا لكم فاحذروهم
فنادهم ايمانوا قالوا لحسنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بعد من الله
ونفيل لهم يسسهم سودا واربوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم

وقوله تعالى وايوب اقمادي ربه اني مسي الفقدانت ارم
الرايين فاستجيبنا له فكشفنا ما به من ضر واثنين اهل
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وقوله تعالى
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فتادي في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجيبنا
له ونجينااه من الغم وكذلک نبخى المؤمنين وقوله تعالى فسندكون
ما تقولكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد قال فانيتهت
وحفظت ذلك فلما اصبح اطلق سبيلي فعرفت بركة النفس ايات
ولخرج من عسكر من يحيى جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من امر دعا بهذا الدعاء
وكان يقول انه دعا الفرج اللهم امرني بعينك التي لا تنام والكفني
بركنك الذي لا ينام وارمني بيدك علي لا اهلك وانت راضي
فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكوي وكمن بليتة
ابنيتني بها قل لك عندها صبري فبما من ثل عند نعمة شكوي
فلم يحرمني وبما من قل عند بليتة صبري فلم يخذلني وبما من ربي
علي الخطايا نام ينجيني اسالك ان تقبل علي محمد وعلي احمد كما صليت
وباركت ورحمت علي ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعني علي ديني بدنياي
وفي الآخرة

وعلي ارضي بالتقوي واحفظني فيما عبت عنه ولا تكلني الي نفسي
فما حضرت يا من لا تفر المعصية ولا تنقص الفقير هب لي مالا
يصرك ولقولي ما لا ينقصك اللهم اني اسالك فيما قرب يا وصي
جيدا واسالك العاقبة من كل بلية واسالك دوام العافية واسالك
الغني عن الناس واسالك السلامة من كل شيء ولا حول ولا قوة الا
باليه العلي العظيم واخرج الخياط في كتابه من اهل الاخلاق عن علقمة
ابن عبد الله الطائي ان جبريل اتي يوسف عليه السلام وهو في السجن
فقال انتيك اعلمك كلمات لعل الله ان ينفعك بها قل اللهم اجعل لي
من كل هم يهمني فرجا وخيرا وارزقني من حيث لا احتسب واخرج
الحطيب ومن عسكر عن عابدة رضي الله عنها قالت كن لما ترجع
ارجي منك لما ترجوا فان موسى عليه السلام خرج فيقتبس نارا
فخرج بالنوة وقال وهب ابن ناحيه شعرا
كن لما ترجوا من الامر ربي منك يوم اهلها انت ربي
ان موسى مضى ليقتبس ناراً من ضيائه والليل داي
فاتي اهلها وقد كلم الله ونجاه وهو خير مناجي
وخذ الامر بمحاضاق بالمر فقتلوه سرعة الانترابي
وقال ابو القاسم ابن سيران ابانا ابو العباس احمد بن ابراهيم

ابن علي الكندي استندنا بعض اصحابه لابي محمد الثقفي
 عسي فوج باي به الله انه له كل يوم في خلقه امره
 اذا لام عسرا فارجيسر اناته فقي الله ان العشر يسعه اليسر
 عسي ما نري ان لا يدور وان له عجايب ما لم يدور به الدهر
 وارض من الفار في تاريخ بغداد من طريق احمد بن القاسم عن الزيات
 المصري حدثنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن سبط الاشجعي
 حدثني ابيه عن جده قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 اذا شتمت علي الناس القلوب وضاق لهما به الصدر الرخص
 وواطت الكارة واستقلت وارت في امكنها الخطوط
 ولم تر لاكتشاف الضرر بها ولا اعني حيلته الاربع
 اتاك علي فوط منه عوت من به القريب المستحي
 وكل الحادثات اذا تاهت فموصول بها فوج قريب
 هذه الايات اودها بن ابي الدنيا بلا سند ولا عزو الى علي بن ابي
 طالب وقال المنذري استندنا ابو العباس احمد بن ابي القاسم
 بن عيال قال كان مالك رضي الله عنه يتمثل بهذه البيت
 دبح الايام تندرج ويوت القدر لا تلج
 رب شي عر مطلبه قرينه ساعة الفرج

وقال عبد الله

٢٢
 وقال عبد الله بن الزبير الاسدي بنع الزاي بن البيت
 اذا ما ريت فتون البلاده وعز المحيص لفرط الحرج
 فلا حظ الا بصبر جميل نخذ اصطباري يا اي الفرج
 وقال جطة رضي الله عنه

فلا تياس وان صحت عنيتهم علي الدرج
 فان الي عداة عند سياتي الله بالفرج وقال الخضر
 استرقت الله واطلب من خالقه ولا تكون من ضقت من حرج
 فاعبد الامور يا بولاي اقرب له واصبى الحال ادناه الي الفرج
 وروي السمعاني عن والده قال سمعت سعدا بن نصر الواعظ
 يقول كنت غافيا من الخليفة لما حدث تركي واشتد الطلب فزيت
 في التوق في بعوته وانا كنت شيئا خارجا فزيت بازي وقال
 اكتب ما لي عليك واستدني هذه الايات
 ادفع بصبرك حاد الايام وترج لطف الواحد العلام
 لا تياسن وان تضايق كربها ودمك ريب موهنا بن مامه
 فله تعالي بين ذلك فرجه تحي عن الابصار والافهام
 كمن تحي بين اطراف القناه وهو في ريشه سلمت من الغم
 وقال جعفر بن عيسى الخزازة

مستشعر المبرقعة به الفرج • بيكي وبسبر والاشيا تتسبح
 حتي اذا بلغت مقدار غايته • جارك تفحك عن ظلمها السج
 فاصبر ودم واقع الباب الذي طلعت • منه المطالع والمقري به يلمح
 بقدره الله فارح الله وارض به • في ارادته العفا تتقبح
وقال علي بن عبد الله بن محمد بن داود الطبري
 يا من الخ عليه الهمة والفكر • وغيرت حاله الايام والغير
 اما سمعت لما قد قيل في مثل • عند الاياس فين الله والقدر
 ثم الخطوب اذا العدا طارت • واصبر لقد قال اقوام واصبر
 وكل ضيق سياتي بعده سعة • وكل نوت وشيك بعده الظفر

وقال الطبراني

لا تخزع اذا ما لامر ضقت به • ذرياعه ونوسد خالي البال
 فيمن ردة عين وانباهتها • يقبل الدهر من حال الي حال
 وما اهتمامك والحري عليك • جري القضاء بريق ولجاء

وقال بعضهم

اذا الحاديات بلغت النهي • وكادت تدوب لمن المهج
 فضاك الفضا وغزل الذي • بعد الشافي يكون الفرج

وقال ابن الجار

كن بظفر

كن بظفر الله ذائقة • وارض بالجارى من القسم
 واصطبر لا امر تكرهه • فلعن البروي في السقم
وقال ابن الجار
 ابننا عبد الوهاب الايين قال ثرت على ابي القاسم عبد الله
 ابن القاسم ابن علي الحري صلب المقامات قال اسندنا والده
 لا تياس عن الذنوب • من فرجه جلي الكروب
 فلكم هه موهوب شمة • حري شيما وانقلب
 ويحباب مكرهه انشاه • فاضحل وما انسلب
 ودخان حطب خيف منه • فما استبان له لهب
 ولطال ما طلع الاسي • وعلي بقيته غروب
 فاصبر اذا ما ناب روع • فالرمان ابو العجب
 وترج من لطف الاله • لطايفا لا يختسب

واسند بن الجار

اذا ما الم شدة فاصطبر لها • في سراح المرفي الشدة الصبر
 ولي لاسي من الله ان اري • الي غيره اشكوا وان مسي الضد
 عسي فرج ياتي به الله انة • له كل يوم في خليقته امره
وقال البخاري يخاطب المعتز وهو محبوس فقال ان بالخلافة

لا يوشكك من تفرج كرنه خطب رماك به الزمان / لا تكد
 كمن عليل قد خطاه الرداه نجا ومات طيبه والعوده
وقال علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 عسي من المصفاوي ظمته اطال هذا المزل المتكدره
 عسي جابر العظم الكسير بلطفه سيناح للعظم الكسير في جبره
 عسي صور المسي لها الجور انقا ه سبتج اعد لي في ظنره
 عسي الله لا تاس من الله انه يسير عليه ما يغرو جسر
وقال آخر
 اذ امارك الدهر يوما بكتبه فيني لها صبرا واوسع لها
 فان تضاريف الزمان عجيبة فيوما تزي يسرا ويوما تزي عسر
وقال الآخر
 اذ اماضاك بك الصدر ففكر في المرش شرح
 فان العسر مقرون بيسر قط ما يبرح **وقال املال**
 الناس في الدين والديار ذوا درج والاراضين موقور ومخلج
 من ضاق عنه فارض الله واسعه لكل وجه مضيق ومه
 قد يدرك الرقد الهادي برقدته وقد يخيب لخوا الرطاب والدرج
 خير المذاهب في الخلات انجها واصبق الامر اذناها من الفرج

وقال

وقال الشيخ علم الدين القوي

يا جيد الفهم الحجج وقريب الشبه الهمج
 لا تبث الخوف من بشره رب صدر صيق حرج
 بحسب الاشيا من حقه بارادات الانامجي
 كل خلق الله لو طلبوا منك ما لم يقص لم يرج
 فاستقم لله واضع في دفع ما تحتي من الحرج
 وارج من الطافه نجا فهو المرجو للفرج **وقال العقيقي**
 ركبت في البادية واناجاله من الغم فالتقي رديت من الشجر
 اري الموت لمن اصبح مخوما له اروح
 فلما حين الليل سمعت في الهوي هاتفا يفت ويقول
 الا ايها المرء الذي به الهم لم يبرح
 وقد اسندت ايتنا لم يلقي فكره يسبح
 اذا اسندت بك الاعدا ففكر في المرش شرح
 فعسر بين يسرين اذ اكرته فافرح
 قال فخطت الايات ففرج الله عني **وقال الشيخ علم الدين**
 العراقي الواعظ المفسر نيارواه ابو الجبان في قامى القضاة

الشيخ
 السخنة
 الالوكة
 www.alukah.net

يا سائل السعادة منها ما دام فتح الخطب المبرم اذا جاء
 ابن الذين رقت قلوبهم وساءت احوالهم وارتجأ
 لانباس من عودها فارتد بعد السرايري الملال يتلجأ
 وابشر وسرح ناظر القدر في عقال في العدي تتفرجا
 وتري وليك صاعقا مستبشرا قد نال من تدميرهم ما يرجأ
 وروي بن بكويه الشيرازي في كتابه كتابت الصالحين عن جعفر
 ابن محمد قال كنت عند الخبيد فجاه رجل يسكو البلا فقال له الخبيد حدث
 حجة مكتوب عليه هذه الايات
 هون عليك فان الامر ينقطع وخلع عنك عنان الهم ويندفع
 وتكسر لهم من بعده فرج وكل امر اذا مضى يتسع
 ان البلا وان طال الزمان به فالموت يقطع اوسون ينقطع
وقال الشهاب بن فضل الله
 عجايب المنظر الفرج ان يضيئ به الحج والله يفعل ما يشاء
 وما يغايب بالبحر **وقال ابن المعتز**
 اصبر على كمن يلد بالبع بتفضل الوهاب ذي الاصر
 فربما يضيئ لك انتاق صبله متبلجا في ظلمة الاخر
وقال الامام ابو علي الحسين
 اذا ما رماك الدهر يوما بكتفه فوسع لها صدرها ووسع لها مبراه

فان الله

فان الله العالمين بلطفه سيجعل بعد العسر يسرا
وقال الامام ابو اسحاق الثعلبي المفسر
 واني لاعصي قلبي على القدي والبس ثوب الصبر اني لما
 واني لا دعوا لله والامريض علي فانيك ان يتفرجا
 ورب قتي سيدت عليه وجوهه اصاب له في دعوة الله فجا
وقال الحسين
 يا من اذا اشتد البلا وتضايق خلق الدواهي
 وتبقت نفس الملاك وايقت عند التناهي
 مرجتها بلطفية من حسن برك بالهي
وقال الحسين
 ان عصفك الدهر فانظر رجاء فانه نازل ينظرة
 اومسك الصبر وليت به فاصبر عليه بالصبر اثره
وقال الاخر
 يا غافلا والموت يطلبه من نصح الله نفسه نصحا
 ومن تسلي بذكر خالقه عوصه من هومه فرجا
وقال الحسين بن مطر الحنفي
 اذا سبر الله الامر تيسرت لان قولها واستقام سيرها
 فكم طامع في حالة لن ينالها وكم ايسر منه اتاه تيسرها
 وكم خائف صار المحقق ومقرره محول فالاحداث جلاو اميرها
 وقد تغدر الدنيا نيمسي مستهيا فقير او غني بعد بوس فقيرها

ولم يدر اينما من تلك عيشته . واخر ما بعد انكدار غديرها
وقال اخبرني .
 قد يصعب المريض من يأس . كان منه ويهلك العواد .
 ويصاد القطا فينجوا سليما . بعد هلك وبهالك القياد .
وقال بعضهم .
 وكلم الله من خفي لطف خفي . يدق ففاه عن فهم الذكي .
 وكلم يبراني من بعد عسر . تفرج كربة القلب الشقي .
 وعمره تشابه صباحا . تتبعك المسرة بالعشي .
 اذا ضاقت بك الاسباب يوما . فتق بالوهر الصمد العلي .
 توسل بالني فكل شخص . يقات اذا توسل بالني .
 ولا تخرج اذا ما ضاق امر . فكم لله من لطف خفي .
وقال القاضي تاج الدين السكي في الطبقات الكبرى القصيدة
 السماء بالفرح بعد الشدة المحبة لكف الكرب لاي عبدالله الفري
 لحد كبار العارفين واسمه محمد بن احمد بن عبدالله محمد بن علي
 النوري المعروف بابن المصري لانه لاي الفضل يوسف بن محمد
 النحوي النوري قال وذلك ان بعض التجار عني على امواله واخذوا
 فاشعه اذ اري ذلك الرجل تلك الليلة في نوم من جلايدة حربية
 فقال له ان لم ترد علي فلان امواله والاقتلته هذه الحرة فقال انا
 مرعوبا واعاد عليه امواله قالين السكي وكثير من الناس يعتقد
 انها شتملة علي الاسم الاعظم وانه ما دعي بها احد الا استحي له

قال وكتب

قال وكتب اسرع والدي اذا اصابت فانه استبها وفي صله
 استبني ارمه تنقضي . قد اذن لك بالدم . وظلام الليل اسرع
 حتى يغتراه ابو اسرع . وسحاب الجفرا مطر . فاذا اجا الايمان حتى
 فواید مولانا اجل . لتخرج الانس والهم . ولها ارج على انذار .
 فاقصد حيلك ان الارج . نلر بما ناضحنا . يعود الموح من الجحيم .
 والخلق جميعا في يده . تدو اسقعة وذو الخرج . وروى بطول الخرج .
 فلي درك والي درج . ونعائيتهم وعواقبهم . ليست في المشتري عوج .
 فكم حلت بعد حكمة . ثم انتسبت بالمتسب . فاذا اقتصدت انت
 فمفتصد ومفجع . وشهدت بها بها . قامت بالامر على الخ .
 ورضي بقضا الله . يعني من يرضيه . واذا الفتى الباب ي .
 فاعمل خير ابرار . واذا خاوت بها الفرج . فاحذر اذ ان من العج .
 لتكون من الشقاق الى . ما جيت الي تلك الفرج . فذاك القيس وجمته .
 فاصتبح ولما تخرج . ولما لا ازال اذ ازل . فاذا ما في اذ الفرج .
 ومعاي الله سماجها . تدان ري اللقي السمي . واطاعته وصلته .
 لتوارى صبح مبتاح . من يحط حور العين بها . يظفر بالوحي والجمع .
 فكن المرفي لها بقى . تنضاه وغدا وتكون . وائل الفرق طلب دي .
 عزك وصوت فيه شخ . وبطلاة الليل سافرتها . فاذهب فيها بالان . وفي

ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الذي الطمان وامرني ان
نزل في كرب او شدة ان اقول لا اله الا الله الخاتم
الكريم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم
والحمد لله الطمين واصبرج ابوداوود والنسائي
وابن ابي الدنيا عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوا ان المكروب اللهم بمحنتك ارجوا فقلت كطني
الي نفسي طرفه عين واصلي شاني كله لئلا اله الا انت
واخرج ابن ابي الدنيا والخاتم وصححه عن
ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل به هم او غم يقول يا حي يا قيوم برحمتك انتغيث
واخرج ابن ابي الدنيا عن عيسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصابه
هم او غم او شدة او ازال اولاده فقال
الله

ابنه الله رضي لا شريك له كشف ذلك عنه
واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني والخاتم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسماح ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك
ابن ابنك فاصبرك فاصبرك فاصبرك فاصبرك فاصبرك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزل اسمك في كتابك
او علمته احدا من خلقك واستأثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلا حزيني
وذهاب همي الاذهي الله همه وابذل مكان حرته فراح
قالوا يا رسول الله افلا تنزع هذه الكلمات قال بلى
ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن واخرج ابن ابي
الدنيا عن طريق الخليل بن مرة عن فقيه اهل الارز
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اصابه هم او كرب يقول حسبي الله من عباده
حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من

ولجليل الحجر والمدد واسرى به صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام
 الى المسجد الاقصى الى السموات العلى الى سدرة المنتهى الى تاب
 توسين ارادني والجنة الاله الكبرى وبالجنة الغاية القصوى والجنة
 بالملائكة والمشاهدة والمعاني والمطالعة بالنظر وخصصته بالولاية
 العظمى والشفاعة الغزى يوم القمع الاكبر في يوم المحشر ولعطيته
 المقام المحمود والوا المعهود والحوض المورود المسمى بالكواثر الذي انبته
 عند خور السما وما واشهد بيضا من اللبن وابرد من الثلج ولحيي من
 الشهيد واركي راحة من المسك والتاور والعنبر وجعل له جوامع الحكم
 في جواهر الكلام وجعل امته خير الامم واركي وانبي وافرنا
 وافرنا اطهر وجنته بالافلاك والامواذ الى مكانة الناس اجمعين لا يبيض
 ولا اسود ولا امر فبلغ الرسالة وادي الامانة ونفع الامة وجلي النظمه شاهد
 في سبيلك حق جهاده فما ولي ولا عرض ولا ادبر اشجع من ركب الجواذ في
 الجهاد وتغلب القوس وتغلب المهند واعتقل الخطي بجاهدي في سبيلك
 فما استعمل ولا ولي ولا ادبر بل بشر وحذر وخبر ويسر وامر بالمعروف
 ونهي عن المنكر الذي اترك عليه في محكم كتابك الغرير الطاهر المطهر
 انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اللهم

فضلي

فضلي وسلم عليه وعليه واصحابه وارسله ودر ياته
 وايضا واتباعه واشياعه الامرين بالمعروف والنهي عن
 المنكر صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما هلال مهلال وكبر
 وكبر مكبر وقر وسبح مسبح وذكر وقري قاري وتكر واذن
 يؤذن وبشر وعظ واعظ وحذر وخطب خطيب فوق اعواد منبر
 اللهم شرفه عندك وبلاغه عنك ودنوه منك لحفظنا يا مولانا عن
 طغي وبغي وخبر واجلنا من نبي كتابك انا الليل والظان النهار
 وعمل ما نيم وتدري يا من اسعد واشقى واصحك وايكي وامات
 وليحي ولعن واذل واغني واقفر يسالك اللهم توبه قبل الموت وعزة
 عند الموت ورافعة بعد الموت انك علي كل شيء قدير ~~في الدعاء المبرك~~
 وهذا دعا ايضا روى الله مولانا امين
 الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين حمد الصابرين على كل حال بارئنا
 لك الحمد علي الرضا ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد حتى ترضى
 حمد اداها سرمد ارب العالمين سبحانه يا مولانا لا تخفي ثناء عليك
 انت كما اثبتت على نفسك حل وجهك وعجارك يفعل الله ما يشاء
 اللهم اجعل اشرف صلواتك ونواحي برحمتك واربي غياثك واوفي سلامك

علي خيرتك من خلقك سيدنا محمد الذي اودعته ماسيت من اسرار
 عينك المكنون وبرفته ليلة الاسرار فوق مطمح العيون ووعده
 وناهيك بوعده الكريم لاجر غير ممنون ومدحه بالخلق العظيم اقروا
 ان شئتم سورة وعصمته في الرضي والغضب والكره والسكون
 واصطفيته علي الخلايق فتل محمد صلى الله عليه وسلم مكان ولا
 يكون وايدته بالمعجزات الباهرات التي لم يسبق لنبيا في سالف القرون
 من اليه الخدم حين فارقه حين والمضرون واعطى لقادة عرجونا
 فنانا المشي الي بيته في مؤذات العرجون وما قرب بيده المباركة
 علي صدره لخدمه جنون الا وذهب جميع ماله من الخيون فكم بقوته
 ردت وحلت وتغرت عيونكم بدعوته منعت ومرت ونجت
 حصون الذي انزلت عليه صلى الله وسلم عليه في محكم كتابك المكنون
 الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وصلي وسلم عليه يا ذا
 الجلال والاكرام ورضي الله تعالى عن ساداتنا ومواليها واميتها
 اصحاب رسول الله امحين اجعل اللهم ثواب هذا القرآن العظيم وما
 صحبه من اسمايك الحسن وذكريك العظيم والصلاة والسلام علي
 نبيك الرسول الكريم فتقدمه وتقديده الي حضرة الشريعة اللهم اته
 الوسيلة والعقبلة واجعله مقاما محمود الذي وعدته واوردنا
 للحاضرين حوضه واسقنا من بده شرقة لانظما بعدها ابرار العالم

ثلثا بابه واخوانه من الانبياء والمرسلين والى الصحابة والقراة والنا
 والى الائمة المجتهدين ومقلديهم والى سائر عبادك الصالحين اللهم
 انهم رضى واسعة وامطر اللهم عليهم من سحاب جودك الهامعة
 ياملاك الدنيا والاخرة يا رب العالمين واجعل اللهم ثوابا مثل ثوابك
 واصلا متصلا بالقول والافعال في روي سيدنا ومولانا جلال الائمة
 وسلطان الائمة الامام الاعظم والمجتهد الاخير سيدي محمد بن ادريس الشافعي
 اللهم بوضوحه واجعل من الخوف الخوف غيوة وصوجه وارحه
 برضتك الواسعة وامطر اللهم عليه من سحاب جودك الهامعة وارحم
 بذلك اصوله وعرقه ومشايخه وتلامذته والخذ عنهم والخذ عنهم
 اللهم عم الجميع برحمتك الواسعة التي وسعت كل شيء من كلامه رضي الله
 اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تغفل خلوت ولكن قل علي رقيب
 ولا حسن الله يفعل ساعة ولا ان ما يخفي عليه يخيب
 غفلنا العمر الله حتى تراكمت علينا ذنوب تعدهن ذنوب
 الا فعل الله يغفر ما مضى ويأذن في ثوابنا فتتوب
 ومن كلامه غفرني الله عنه
 يا من تغفر بالدينا وزينتها الموت يا علي الحسين والباقي
 فمن تغفر بالدينا وزينتها مغفرة عن قليل ايل فاني
 ولعلماني كنون الارض من ذهب واجعل كنونك من بر ولحساني
 ومن كلامه رضي الله عنه

نغيب رزائنا والعيب فينا
وقد نهج الرومان بغير ذنب
ديانتنا التصنع والتراي
وليس الذيب ياكل لحم ربيب
لسبنا للتحادع مسك ضان
ومن كلامه رضي الله عنه يا امين

لما عفوت ولم تحقد علي احد
ارحت نفسي من همم العداوات
اي احيي عدوي حين انبره
لادفع الشرعي بالثقيات
واظهر البشر للاسان ارضه
كانه قدملي قلبي مسترات
ولست اسلم من خلج الصني
فكيف اسلم من اهل العداوات
وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول يا رب
ربي الناس غابة لا تدرك تغليك بما يصلحك فالومه فانه لا سبيل الي
رضاهم واعلم انه من تعلم القرآن جلت عيون الناس ومن تعلم الحديث
قويت مجته ومن تعلم الخوفيه منه ومن تعلم العربية رقى طبعه
ومن تعلم الحساب خلد رايه ومن تعلم العقدة نزل قدره ومن لم يرض
نفسه لم ينفعه علمه وملاك ذلك كله التقوي اللهم ارض عنه
وانتقمنا بعلمه في الدنيا والاخرة يا رب العالمين ثم اجعل اللهم
ثوابا مثل ثواب ذلك الي روح سيدنا ومولانا الامام الاعظم ابي جعفر
النعمان الذي ملك اربعين سنة يصلي الصبح بوضوء العنا ومع
ذلك كان يقول اني حزنا لان احياء هنيئة ولا عمل الفتي به الله صالح

اللهم

اللهم من عنه وانتقمنا به في الدنيا والاخرة يا رب العالمين
ثم اجعل اللهم ثوابا مثل ثواب ذلك الي روح سيدنا ومولانا
لامام الاعظم علي المدني المنة المنة الامام مالك بن انس رضي الله
عنه وعنه في الدنيا والاخرة واجعل اللهم ثوابا مثل ثواب ذلك
الي روح سيدنا ومولانا امام الصابرين والاسرار العابدون الامام
الاعظم احمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنهم جميعا اللهم محمد
برحمتك واخرهم عن امة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم خير ايار
العالمات اللهم وتغدر برحمتك العميمة واخر لعواطفك الرحمة
علي سيدي عبد القادر الجيلاني وسيدي احمد البدوي وسيدي
ابراهيم الاسوي وسيدي احمد الرفاعي واتباعهم والمنسوبين
اليهم والي ساداتنا بني الوفا وسكان القراطين وسفح الجبل
اللهم اهد علينا والمسلمين والحاضرين من بكاهم في الدين والدنيا
والاخرة يا رب العالمات واجعل اللهم ثوابا مثل ذلك في صحايفنا
والي ارقاع والديار والسادة الحاضرين ووالديهم اللهم اهدنا
من عندك وافض علينا من فضلك واسر علينا من سجايب
رحمتك اللهم اهد ثلوثنا وازلي عيوبنا وخرج كروبنا واكفنا
مهملاتنا واسخج دعواتنا واستر عوراتنا وامن رعاتنا
وبارك لنا في اوقاتنا وقواتنا اللهم انك عفوك العفو فان
عنا اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واخرنا من خزي الدنيا

والاخزة بآب العالمين اللهم صل على ناسيتنا الذي هو عصمة امرنا
واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا آخرتنا التي اليها معادنا
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم
انا نسألك بحسن الخاتمة في عاقبة بلائنا ولقنا الجواب عند
السؤال وقتنا فتنه الفقر بعد ايه وسألك اللهم ان تجعلنا يا ذا
الكرام من الذين اذا حسنوا استبشروا واذا اساءوا استخفروا
انزل عليهم كل خير جواد رحيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ثم الدعاء المبارك وصلي الله على سيدنا محمد وعليه واله ومحبه وممن

اقسمت بالله لا اذاريات ولا بالنار غايات ولا بالنجم والفلق
اني احبك لا ارجو احدا منكم نداءك ولا اخشي اذالك ولا اقاتل
الاخنة عبد يرتجي اربا بالملق
الى يفارق روبا وجهك الطلق

قائمة جلييلة المقدار في بيان اختلاج الاعضاء من الانسان صنعها دوا
القرنين الاسكندر واليوناني قال المصنف رحمه الله عليه وفقه الله تعالى
انه اذا اراد الله بعبد خيرا او شر جعل له واعظا من اجرام نفسه بان
يجري على عبده اذن للعروق في جسمه بان تتخلج مثل ما يكون من الانزال
في الارض فيكون من ذلك ما نطق به الكتاب المشروح قال ذوالقرنين

عليه

عليه السلام اذا التخلج يا فوخ الراس دل على اصابته ما عاجل واذا التخلج
موجر الراس دل على خير كثير قريب واذا التخلج مقدم الراس دل على خروج
من النجوم واذا التخلج ما بين اليافوخ والجبهة اصاب خير كثيرا واذا التخلج
شق راسه دل على خير وفوخ قريب واذا التخلج قرن راسه لا يمن دل على
امر يكرهه واذا التخلج قرن راسه الاسير دل على حزن وعمر واذا التخلج
حاجبه الايمن دل على خير وفوخ يناله واذا التخلج حلحبه الاسير دل على
خير قريب واذا التخلج جن عينه اليمنى دل على سعد وفوخ يناله واذا
التخلج جن عينه اليسرى فسرو وعظيم واذا التخلج صدغه الايمن دل على
وقعه خصوم واذا التخلج صدغه الاسير دل على خير وسرو واذا التخلج
اذنه اليمنى دل على ذهاب المهموم واذا التخلج اذنه اليسرى دل على نهاب
النجوم واذا التخلج وجبته اليمنى دل على فرح يناله واذا التخلج وجبته
اليسرى دل على وقع خصومة واذا التخلج انفه الايمن دل على خصومة
فيظهر بها واذا التخلج انفه الاسير دل على الظفر حلحسته واذا التخلج
شفته العليا دل على استقامة حال واذا التخلج شفته السفلى دل على
الظفر حاجته واذا التخلج لسانه دل على خصومة كلام واذا التخلج دقته دل
على اصابته ما وشرف واذا التخلج حلخومه دل على سلطه بين يده الله
اياها واذا التخلج عاتقه الايمن دل على خير وفوخ واذا التخلج علامته الايسر
دل على اصابته امر جيد واذا التخلج منكبه الاسير دل على يسر ثوب جديد
واذا التخلج عضده الايمن دل على وجع يناله واذا التخلج عضده الاسير دل على خير

وسرور واذا اقبل مرتفعه الايمن فهو خير نباله واذا اقبل مرتفعه الايسر
 دل على اصابة شدة واذا اقبل ذراعاه الايمن دل على اصابة امر مكره واذا
 اقبل ذراعاه الايسر دل على اصابة مال جيد واذا اقبل راحة كفه اليسرى
 دل على اصابة مال يذهب واذا اقبل اهام يده اليمنى دل على منزلة من سلطان
 واذا اقبل السبابة حدث عنه حديث صحيح واذا اقبل الوسطى دل على خصو
 ويتبع فيها واذا اقبل البنصر دل على اصابة مال واذا اقبل الخنصر دل على
 انه يتنى عليه بالخبر واذا اقبل اهام يده اليسرى اصاب غنى وكتاب
 واذا اقبل السبابة دل على انه يقضى اليه سر واذا اقبل الوسطى اضم
 وقع عليه في خصوصته واذا اقبل البنصر دل على رف واسع يصير اليه
 واذا اقبل الابط الايمن دل على رف يباله واذا اقبل الابط الايسر دل على
 انه يظفر بالمرئيش منه واذا اقبل الفؤاد دل على هر وعمر يصيبه واذا
 اقبل ثديه الايمن دل على رف يباله واذا اقبل ثديه الايسر دل على اصابة
 مال جدام واذا اقبل خصره اليمنى دل على زيادة في ماله واذا اقبل
 خصره اليسرى دل على ولد يولد له ويكون مباركا واذا اقبل العانة
 دل على اصابة امرأة واذا اقبل ما بين السرة والعانة اصاب شر واذا
 اقبل بيضته اصاب طريفا من الشر يعود بالله من ذلك واذا اقبل ذكره
 دل على سرور وقرعة ومن واذا اقبل عجزه الايسر دل على حر يصيبه
 واذا اقبل رقبته اصاب خبر لمن اهل بيته واذا اقبل فخذ الايمن اصاب
 كرامة واذا اقبل بيضته اليمنى قصت حويجة واذا اقبل باطن فخذه
 اليمنى دل على مرض يصيبه واذا اقبل ظاهر فخذه اليمنى اصاب غنى ورف
 يباله واذا اقبل باطن فخذه اليسرى دل على رف قريب واذا اقبل ركبته
 اليمنى

اليمنى اصاب غنى وشرقا واذا اقبل ركبته اليسرى دل على منزلة
 من بعض الاماير واذا اقبل ساقه الايمن دل على حضور يظفر بها
 واذا اقبل ساقه الايسر دل على بعض السلاطين رفعة واذا اقبل عقبه
 الايمن استخفى من قزنبه وتحت عينه واذا اقبل عقبه الايسر دل على
 وسرور واذا اقبل عرقوبه الايمن دل على اصابة بركة واذا اقبل قدم
 اليمنى دل على سفر نباله فيمخير واذا اقبل قدمه اليسرى اصاب ربح وسرور
 واذا اقبل اهام رجله اليمنى سافر والسبه الله العاقبة واذا اقبل السبابة
 يصيب في سفره شدة واذا اقبل الوسطى غاب عن اهله ورجع سالما
 واذا اقبل البنصر دل على سرور يصيبه واذا اقبل الخنصر دل على هر وعمر يصيبه
 واذا اقبل اهام رجله اليسرى اتاه الله بغايب واذا اقبل السبابة
 دل على خير وسرور واذا اقبل البنصر دل على خصوصته شديدة تعود
 بالله من ذلك تمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

حكاية منقولة من الزهر الفايح

قال بعض الصالحين راي حدادا وهو يخرج الحديديدة ويلقيه باصابعه
 فقلت في نفسي هذا رجل صالح قد نوت منه وسلمت عليه وزد على السلام
 فقلت له يا سيدي بالذي من عليك بهذه الكرامة الاما دعوتك لم
 منكى وقال والله ما انا من القوم الذي نزعهم ولكي احدثك بامري وذلك
 ان كنت كثير المعاصي والذنوب فوثقت على امرأة ذات حسن وجمال وهما
 وكما قالت لي عندك شي لله تعالى فخذت جميع ثلبي فقلت لها امضيني
 الى البيت وارفع لك ما لك فيك ففركتني ونهبت ثيابي وذهبت ثيابي
 وهي تبكي فقالت والله لقد اوجعتني الي ان رجعت اليك فخذت ثيابي وضيت

الي البيت فجالسها وتقدمت اليها فوجدتها تضرب بالسعنة في
 الرمح الحاصف ثقلت لها ماضطر اليك فقالت خوفا من الله تعالى حيث
 يرانا على هذه الحالة فان تركتني ولم تصبني فلا امر فك الله بنا ولا في
 الدنيا ولا في الآخرة فتممت عنها ودعت لها ما كان عندي من خبز
 من عندي وقد اغني علي وارت في النومة مرة من احسن الناس حيا
 فقلت لها من انت فقالت انا ام الصبية التي جات اليك وهي
 من نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جزاك الله خيرا
 ولا امر فك بنا ره لا في الدنيا ولا في الآخرة فانتبهت وانا فرح
 من ذلك اليوم عركت ما كنت عليه ونبت الي الله تعالى والله اعلم

بالمواد

يا ناظر اني كتابت حين تفرأه اعد له ديب بل الحيف ولا شطط
 ان مر سهو فلا تنال بسبك لي واعذر فلت بمعصوم من الغلط
 امان الله كاتبه عجا لاصحاب النبي مع النبي
 في قوله بذلك دارعدن حوار الواحد الممد الغلي
 وصلي الله وسلم علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه اجمعين
 والحمد لله رب العالمين امين امين امين
 يا ناظر اعيه سل اليه مرجحة علي المصنف واستغفر لصاحبه
 واطلب لنفسك من خير يديده من بعد ذلك غفرنا لكاتبه

فاسبق اذ قيل لك ما بال الايمان وما تفادح الايمان وما وافي الايمان
 فقل ما بال الايمان في معناه لسانى واوانه نصري وسر ربه سمعي فاسبق
 فان قيل لك ما بال الايمان وما اصله وما عرفه وما غصده وما رفته وما نفعه وما له
 وما حضره وما اسمه وهل هو عتيق ام حديد فاجوابك القول والله اعلم بالصواب الله
 واصله اليقين وعرفه الاخلاص وعصده الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وورثه الخو
 من الله تعالى وتمت رحمة الله تعالى وارضه قلب المؤمن ورضه علم كماله في اسمه
 مباركة وهو عتيق عبد الله تعالى حديد عز وجل لا اله الا هو

شعر
 كم عاقل متواضع يا ستر التواضع حصة

ومبارك في علمه هدم الكبر هدمه
 ان الكبر للفتى عيب ليقص مصاه

عنده

كل عام جاوز الفطر من صياح
 وكل سر جاوز الاسباب من صياح

في كل يوم
 في كل يوم

بسم الله الرحمن الرحيم رب سجد على النبي محمد
قال الشيخ الامام العالم العلامة ذوالمواهب السنية والقنوات الزاكية
سيد احمد بن احمد بن محمد بن عيسى التونسي عرف بزيق الفاسي رحمه
الله تعالى وعفائه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم التواب الهادي
الى الصواب العالم بالحقيقات والحلييات المحيطة بالجويزات والكمليات
الذي لا راد لقضائه ولا مانع لعطائه ولا نهاية لنعمة والايه هدي واصل
دوق وحذل وانعم واجزل فله الحمد علي منته وله الشكر علي نعمه
وسأله العانية بعمته وصلاته التامة المباركة اليامعه التامة
الشاملة العامة علي بني الرحمة وتماز النعمة ومنتاح الخير والعصمة
سيدنا ومولانا محمد الامين وعلي اله واصحابه اجمعين **اما بعد**
فما انما اذكر شيئا من خواص نظير الشيخ الولي الصالح الصوفي نور الدين
سيدنا الشهباء بالاصطافي نفعا الله به وبامثاله للبرج علي وجه
الاختصار ليستفيد منه الفاهم والبليد وقتلا بعض اخواننا
في الله تعالى اخذه الباطل من بعض الظلمة من غير حق فاستغاث
الي الله تعالى شراي ليتولى له خواص هذه الارجوز يستعين بها
علي ما فيه نفعه فاجتنب اليه ببعض خواصه فشرطت عليه ان
يدعوا اليه الا علي الصلاح غير ان يشبه من جانب احد ظلم ويعدله
محصول اربع شهادات بانه ويقول له هو ذاك الي الله ثم منك
ان تنصرف عني مرة بعد مرة حتي لن يجد الا لك مني فليدع
او ذ

المرزوقان حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل
 حسبي الله الذي تاله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
 العظيم واخرج ابن ابي الدنيا عن اسماعيل بن قدير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كثرتم امر
 الاثمل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الله الذي
 لا يموت والحمد لله الذي لم يمتخزل اوليائه له شريك
 في الملك والولاية واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد
 ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم على دعوة يدعوا بها
 عند كل ما هو فان علمها ولده يا لا اله الا الله
 وما يكونا كل شي ويا لا اله الا الله ما يكونا كل شي
 واخرج ابن ابي الدنيا عن الصادق قال دعا موسى
 عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكره كنت وتكون وانت
 حي تتحرك تنام العيون وتكدر الخوم وانت حي في يوم
 لا تأخذ سنة ولا نوم يا حي يا قيوم واخرج

ابن

ابن ابي الدنيا عن يحيى بن سالم انه بلغه ان ملك
 الموت استأذن ربه ان يبعث علي يعقوب عليه السلام
 فاذن له فأتاه فقال الا ابعثك كما ان رسول الله هو
 شي الا ابعثك قال بلى قال قل يا ذا الجلال
 الذي لا يقطع ابدا ولد تحميه غيره فاطمأنت الحجر
 حتى أتى قبره يوسف واخرج ابن ابي الدنيا
 عن ابي ابيهم ابن خلد قال نزل جبريل على يعقوب عليه
 السلام فسلم اليه ما هو فيه فقال الا ابعثك اذا دعوت
 به فخرج الله عنك قال بلى قال قل يا حي لا يعلم كيف
 هو الا هو وبما من لا يبلغ قدره غيره فخرج عاف
 فأتاه البشير واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد
 ابن عمر عن رجل من اهل الكوفة ان جبريل دخل
 علي يوسف عليه السلام السجين فقال قل
 اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريباً غير بعيد
 ويا غائباً غير مغلوب اجعل لي من امري فرجاً

وادركني من حيث لا احتسب واحسرت
 ابن ابي الدنيا عن رجل ضمه الحمار وادخل في بيت
 واعلق عليه قال فسمعت مناديا في الزاوية
 يا فلان ادع بهذا الدعاء يا من لا يبالغ في هوى
 هو ويا من لا يعرف قدرته الا وهو فرح عني ما انا
 فيه قال فوالله ما فرغت منه حتى شئنا قطة
 من رجل ونظرت الى الابواب مفتحة فخرجت واحسرت
 ابن ابي الدنيا عن عبد الملك ابن عمر قال كنت الوليد ابن عبد
 الملك اليه عن ابن خيان المذني انظر الحسن ابن الحسن
 فاحببه ما به حيلة ووافقه للناس يوما ولدا عجي
 الى الاقالة فبعث اليه فحين والحضور بين يديه
 فقام اليه علي بن الحسين فقال يا بني تكلم بكلمات
 العزج يفرج الله عنك لاله الا الله المحليم الكريم
 سبحانه الله رب السما وان السليم ورب الارش
 العظيم الحمد لله رب العالمين فقال لها فافرجت

الخصوع

في روضة السلطان في بيان الغيوب في ملكي

الى صوم فقال ادي وجهه رجل قد فرقت عليه كثر
 خسر سبله واحسرت ابن ابي الدنيا عن طاووس
 قال اني لفي الحزن ليلة اذ دخل علي ابن الحسن فقلت
 رجل صالح من اهل البيت لاسمع من الدعاء اليه الليلة
 فضلي ثم سجد فسمعت له يقول في سجود عبدك
 بعنيك فقابر بك بعنيك مسكينك بعنيك
 فادعوت بهن في كبري الا فرح عني واحسرت ابن ابي
 الدنيا عن الفضل ابن الربيع عن ابيه قال حج ابقو
 جعفر من ياتي به قلبي الله ان لم اقبله فما اقبل
 عليه فقال السلام عليك يا مير المؤمنين فقال لا سلم
 الله عليك يا عبد الله قلبي الله ان لم اقبلك فقال
 جعفر يا مير المؤمنين ان سلم ان اعطي فسلم وان لم
 اتلي فصار وان يوسن طلع فقر و انت الشيع من ذلك
 فنكس رأسه طويلا ثم رفعها الي وقال يا ابا عبد الله

ووصله وانصرف فلحقته فقلت يا سيدي تركت شفقتك
 فما الذي قلته قال قلت اللهم اصرني بعينك التي لا تنام والنفقني
 بكفك الذي لا ينام واعقرني بقدرتك على اراحة كل اذنة
 جاري ربكم من نعمة التمس بها على قل لك عندها شكركي
 وكج من بلية ابتليتني بها قل عندها صبري فيا من
 قل عند نعمته شكركي فلم يحرمي ويا من قل عند بليته
 صبري فلم يحزني ويا من راني على الخطايا فلم يعصمني
 يا ذا المصروف الذي لا ينفي ابراهيم يا ذا النعم التي لا تحصى
 ابراهيم اسالك ان تصلي علي سيدنا محمد وعلى اهل بيته
 اللهم انه عبد من عبيدك مثلي القيت عليه سلطانك
 فخذ بسبعه وبصره وقدره الى ما فيه اصلح امره
 وبك ادرك وفي حركه واعوذ بك من شره اللهم اعني
 على ديني بغير اذى ولا نيل ولا حرج ولا تقوي واصفني
 فيمن غلبت عنه ولا تظني الي نفسي فيما مضى

يا من

يا من لا تقصره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا
 يحصى انك انت الوهاب اسالك فرجا قريبا وصبرا
 جميلا ورزقا واسعا والعاية من جميع ابدا وشكرا
 علي العافية قال ^{عضده}
 عسى فرج يكون عسى نطل انفسا بعسى
 واقرب المسروء من فرج اذا يبس

وقال امر

يا صاحب الهم ان الهم منقطع لا تياسن كان قد فرج الله

وقال امر

مفتاح باب الفرج الصابر وكل عسر مع يسرا
 والدمرياتي بعد الامرا والدمر لا يبقى على حاله
 وفني عليها الخاير والشرا والكره تغنيه الليالي التي

وقال امر

يعسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراء فرج قريب
 ويأتي اهله النائي القريب قياض ويفاء كان

وقال ابو عمر وابن العلاء كن ههنا من الحجاج فسمعت منشد
 دحا نكره النفوس من الامر له فرجته كحل العقاب
 فاستطرفت قوله فرجة فاني لذكاذ سمعت قايلا يقول
 مات الحجاج فما ادري اي الامرين زادني فرجا بموت
 الحجاج او بذاك البيت ومن ههنا زوايد او در الدليمي
 في العروس عن يحيى بن علي مرفوعا الصبر مفتاح الفرج
 واصرع احمد في الذهد عن ابي الدرداء اذ جاء امره
 الكفاك به فاصبر وانظر الفرج فرج وارسه تعالى
 كما قال بعض الحارثيين
 ولون نازلة بصفية الفتى زرعاً وعند الله منها مخرج
 ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظن انها تقير
 واخرج المندرج في تاريخ عن محمد بن عبد الواد بن مسكين
 فانه علي بن القاسم ابن محمد الكوفي القري قال ريت عرس
 ابن الخطاء في التومر فقال اذ صلب
 الي الحارث فافتره مني السلام
 وقل

وقل له يقضي بين الناس بامرات ما كنت بالحسن بالعراق
 ففقت بالليل فتقرت فقلت اصبعك فدعوت بذلك الدعاء
 فليت في الفدا فقال له الحارث صدقت وهذا شبي
 ما اطلع عليه احد الا الله فقال له فالدعاه ما هو قال
 قلت يا صاحبي عند كل شدة ويا ضيا في عند كل كربة
 صلي علي محمد وعلي اله واجعلي من امري فرجا ومخرجا
 فحدثت بذلك ابنه محمد ابن الحارث فاستحسنه
 وكتبه عني واحسنه الكوفي في المجالسة
 عن عبد الجبار بن كلب قال كنا مع ابراهيم ابن ادهم في سفر
 فتعوض لنا الرسل فقال ابراهيم قولوا اللهم احسنني
 بعبيك التي لا تنام واحفظنا بشفقتك الذي لا يرفق
 وارحمنا بقدرتك علينا لا تتركنا وارحمنا يا الله
 يا الله يا الله فولي لا سدد عنا قال وانا ادعوا به في كل
 محوق فما ريت الا خيرا وذكر ابو بكر محمد بن الوليد الطوسي
 في كتاب الدعاء عن طروق ابن عبد الله بن مصعب المدني قال دخلت علي

المنصور فرأيتهم معوما فقال لي ما طرف طرفي من الهيم مالا
 يكشفه الا الله فهل من دعا ادعوا به عسي يكشف الله عني
 قلت يا امير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن غيري ثابت المصري
 قال دخلت في اذن رجل من اهل البصرة بعوضة حتى دخلت
 الى ضماغ اذنة فابصيته واسهرته فقال رجل من اهل
 حسن البصري ادع بدعا القلاء ابن الحضري صاحب دول
 الله صلى الله عليه وسلم الذي دعوا به في المغازة وفي البحر فخلصه
 الله سبحانه وتعالى قال وما هو قال بعث القلاء ابن الحضري
 الى البحرين فسلكوا مغازه وعطشوا عطشا شديدا حتى
 خافوا الهلاك فنزل فضلي ركعتين ثم قال يا حكم يا علي
 يا علي يا عظيم اجرنا ثم اقتدعنا فرسه ثم قال جردوا
 بسبع الله قال ابو اهوريرة قمنا على المافوسه ما بئس
 لنا قدم ولا خوق ولا حافر وكان الجيش اربعة آلاف
 فدعا الرجل فوالله ما خرجنا حتى خرجت من
 لها طينتي حتى سكن الحائط وبرأنا مستقبل النور
 القبله

القبله ودعا بهذه الدعاء ساعة ثم انصرف بوجهي الى وقاب
 يا طرف قد كشف الله عني ما كنت اجد من الهيم وفي الصحاح
 وغيره ان اعرابية كانت تخدم نساء النبي صلى الله عليه وسلم
 وكانت كثير اما تقول ويوم الوضاح من تعاجيب روي عن علي بن طلحة
 الكفر انجاني فساقتها عابسة روي الله عنها عن ذلك
 فقالت شاهدة عروسانا حلي ودخلت مفسدا وعليها
 وضاح فوضعت فحاة الحديد فاحذته ففقدته فانه هو
 وفستوني حتى قبلت فدعوت الله ان يبريني فجات الحديد
 بالوضاح حبي القبله بينهم وفي رواية فرفعت راسي
 وقلت يا غياث المستغيثين وروي البيهقي في فضائل
 الاعمال عن حماد بن سلمة ان عامر بن ابي اسحاق
 شيخ القرائي زعم انه قال اصابتني حصاة فحاة
 الى بعض اخواني فاخبرته بامري فرأيت في وجهه الكراهة
 فخرجت من منزله الى الجبانه فصليت ماشيا الله ثم روي
 وجهي في الدار فقلت يا مسبب الاسباب يا فاتح الابواب

يا سيده الله يا محب الدعوات يا قاضي الحاجات الكف
بملك عن صرامك وأعني بفضلك عني سيوات
قال فوالله ما كنت راسي حتى سمعت وقعة دم تخط
فاذا هي حديا طرعت كيسا أصم فاخذته فاذا فيه
ثياب نورة دينار ووجه مملو فاني قطته فبعت الثوب
بمال عظيم وفضلة الذنير فاشتريت منها عقلا وحمت
الله على ذلك وروى ابو النعمان في الحلية عن يحيى بن عبد
الحمد الحماني منسوب الى قبيلة من بني تميم في مجلس
سفيان ابن عيينة فجمع عليه الف انسان او يزيدون
او ينقصون فالتفت في ارض مجلسه الى رجل كان
وقال له فحدث القوم حديث الحية فقال الرجل
عن عيينة ثم حدث القوم حديث الحية ثم قال
استدوني فاستدوه وشال جفون عيينة ثم قال
الافاسم هو ادهو حدثني ابو عن جدي انه رجل يعرف
بمحمد ابن ميمون وكان له وبع يصوم النهار ويقوم
الليل فخرج ذات يوم يتصيد اذ عرض له حية
فقات

فقات يا محمد يا ابن محمد امرني اجارك الله قال لها مني
قالة من عدو قد ظلمني فقال لها وابن هو قالت من
من واري قال لها ومن اي امة انتي قالت من امة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال فقاحت راح اي
وقلت لها ادخلي فيه قالت يراني عدوي قال فسلت
طمرتي وقلت لها ادخلي بين طمري ويطمري قالت
يراني عدوي قلت لها فما الذي اصنع بك قالت
ان اريت اصطفاء المعروف فافتح لي قاله حتى
اخذني فيه قلت اخشيت ان تقتليني قالت لا والله
ما قتلتك الله شاهد عليا بذلك وملا يمينه وانباؤه
وحملت عرشه وسكان سماوته اذ انا قتلتك قالت
فقاتت في فانسابت فيه ثم عرضني رجل اسمه مصعب
قال لي يا محمد قلت وما تشا قال لقيت عدوي قال
وما عدوي قال حية قال اللهم لا واس تقهرت
بربي من قوله لا مائة مرة ثم مضيت قليلا فاضرت